عن حركة النون قوله ثم جمعت الى اخره وحذفت الالف التي في المفرد لالتقا
الساكنين قوله كما في دراهم الى اخره دراهم بالف بعد الراء جمعا اي
فلا يوقع التصغير علي لفظه كما لا يوقعه علي لفظ اللاي واللائي بل اذا
اردنا تصغيره صغر نامفرده الذي هو درهم وجمعناه بالالف
والتا كما اذا اردنا تصغير اللائي واللاي فانا نصغر مفردها الذي هو
التي ونجمعه بالالف والتا وفي بعض النسخ كما في دريهم بالافراد وليس ظاهرا
في التنظير فليتامل قوله مع الالباس هذا مشكل لان ذلك من باب
الاجمال لا من باب اللبس وقد يفرق بينهما بان ذا باطاهر فانه تصغير اللاتي
فلا لبس باب النسب قوله قال ابن اياز النسبة بضم النون وكسرها
بمعنى الاضافة وهي اضافة معكوسة كالاضافة الفارسية فانهم يقدمون
المضاف اليه الا ترى انك اذا قلت غلام زيد فغلام هو المضاف الى زيد
واذا قلت تميمي فتميم هو المنسوب اليه واليا المشددة قايمة مقام الرجل
المنسوب قوله وفايدتها فايدة الصفة اي فيما يأتي من رفعه المضمر والظاهر
وفي انه يحمل علي من قام به كما تحمل الصفة علي الموصوف حملا هو هو فيقال
زيد مصري كما يقال زيد ضارب وفي انه يخصص ويوضح قوله لتدل الى اخره
هذا التعليل لا يثبت المدعي الاعلي بعد فليتامل وعلل ابن اياز شديدها
بقوله لتجري بوجوه الاعراب كقولك بصري وبصريا وبصريٍ ولو كانت مفردة
لا ستثقلت عليها الضمة والكسرة قوله قال في الصحاح الواحد بختي الخ قال
في الصحاح والبخت من الابل معرب ايضا وبعضهم يقول هو عربي وينشد
لبن البخت في قصاع الخلنج الواحد بختي والانثى بختية وجمعه بخاتي
غير مصروف لانه بزنة جمع الجمع ولك ان تخفف اليا فتقول البخاتي والاثافي
والمهاري فاما مساجدي ومدايني فمصروفان لان اليا فيهما غير
ثابتة في الواحد كما تصرف المهالبة والمسامعة اذا دخلت عليها ها النسب

انتهي

انتهى كلام الصحاح بحروفه قوله بتكرير جمع قد يقال الموجود في عبارة
القوم بزنة جمع الجمع فتامل قوله فوزنه قبل النسب الى اخره قال
الدنوشري فيه نظر وجهه ان اليا في اخره زيدت فالا كما صرح به كلامهما
قبل واصل فيا الكلمة بحث فالبا فاوالخا عين والتالام فاذا وزنه جمعا
وعلما منقولا منه فعالي لا مفاعيل ووزنه بعد النسب فعالي ايضا هذا
هو الوزن التصريفي ولكنهم ذكروا في باب موانع الصرف في بحث صيغة
منتهي الجموع كلاما ينبغي مراجعته ثم ظهر ان قوله فوزنه قبل النسب
مفاعيل كناية عن وجود صيغة منتهي الجموع لانهم اعتبروا هناك الوزن
العروضي لا التصريفي وقوله وبعد مفاعي كناية عن عدم وجودها
فليتامل ذلك حق التامل هذا والحق ان كلام الشم منظور فيه قوله كما في
نمراي فانه عند النسب يفتح ثانيه كما سياتي قريبا قوله وقول المتكلمين في ذات
الخ قال الدنوشري وينبغي ان يكون قولهم خلوتي في المنسوب الى الخلوة لحنا
ايضا وقد قلت في ذلك وادخالنا الخلوتي من الخطا قياسا علي البصري
فالتا تحذف قوله بحذف التا منهما اي وحذف التا من خليفة ايضا لماسياتي
قوله والدليل علي انها اصطلاحية الخ بهذا يندفع ما اجاب الفناري في شرح
ايساغوجي من انه لا يلزم انتساب الشي الي نفسه علي تقدير ان التسمية لغوية
لان للذات اطلاقين احدهما حقيقة الشي والثاني ماصدقها فالذات
المنسوبة بمعني الحقيقة والمنسوب اليها بمعني الماصدق كما يمكن نسبة
جزئي الحقيقة الي ماصدقها قوله وانما المعروف فيها ذات بمعني صاحبة
اي واشارية وموصولة قوله تثنيتها بالف ماهي فيه نظر فان قوله يجوز فيها
القلب فتامل لا لف نحوماهي فكيف ياتي التثنية قوله لان تثنيتها
بالف التانيث هكذا في بعض النسخ والصواب بتا التانيث
قوله خبر الارجح فيه نظر وانما هو معطوف علي الحذف كما ان قوله

Copyright © King Saud University